وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية المقداد
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة كلية تربية المقداد

الى مجلس كلية تربية المقداد/ جامعة ديالى وهو جزء من متطلبان لنيل شهادة البكالوريوس
تخصص (الارشاد النفسي والتوجيه التربوي)

تقدم من قبل الطالبتان

نوار محمود عزيز
رسل عماد شجاع

أ.م.د. مروة شهيد صادق

1446هـ
2025م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَالَّذي جَعَلَ الشَّمسَ ضِياءً وَالقَمَرَ نورًا وَقَدَّرَهُ مَنازِلَ لِتَعلَموا عَدَدَ السِّنينَ وَالحِسابَ ما خَلَقَ اللَّهُ ذٰلِكَ إِلّا بِالحَقِّ يُفَصِّلُ الآياتِ لِقَومٍ يَعلَمونَ ﴾ .

صدق الله العظيم

الاهداء..

لعائلتي الرائعة، أمي وأبي، إخوتي وأخواتي، هذا الاهداء يترجم مشاعر الامتنان والحماس الذين يملؤون قلبي. من خلال تضحياتكم ودعمكم، وجدت القوة والإلهام لتحقيق هذا الإنجاز الأكاديمي. كانت رحلة البحث هذه لنا جميعًا، وأتطلع إلى مشاركة مزيد من النجاحات معكم في المستقبل. شكرًا لكم على كل شيء.

بكل حب وامتنان،

الباحثتان

شكر وتقدير

الحمد لله الذي خلق الليل والنهار بقوته وميز بينهما بقدراته، وجعل لكل منهما حدا محدودا وامدا ممدودا، الهم أني اعتذر اليك من معروف اسدي الي فلم اشكره، ابدا بشكر الله (عز وجل) على جعل عسير الأمر يسيرا ، وانطلاقا من قول الحبيب المصطفى (صلى الله عليه واله وسلم).

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

كما نتقدم بوافر الشكر والتقدير للدكتورة (**مروة شهيد صادق**) المشرفة على هذا البحث الذي غمرتنا بفضلها وعلمها لما قدمته من جهد علمي بناء وما ابداه من توجيهات ليرفدنا بدافع اقوى وعزيمة اشد لإتمام هذا البحث.

لملخص

يهدف البحث الحالي التعرف إلى الأول :- الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة الجامعة الثاني : دلالة الفروق الإحصائية في العلاقة للطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير الجنس (ذكور- إناث) والتخصص (علمي – إنساني) وقد تألفت عينة البحث الحالي من (100) طالب وطالبة من طلبة جامعة ديالى كلية التربية المقداد ومن كلا الجنسين (ذكور- إناث) والتخصص (علمى – إنساني). للعام الدراسي (2022-2023) تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية المتناسب وعلى وفق متغير الجنس (ذكور- إناث) ولتحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحث بتبني مقياس (الطمأنينة الانفعالية) الذي وضعه (ماسلو للشعور – عدم الشعور بالأمن النفسى) المعرب من قبل كل من الدكتور (دواني وديراني) المستخدم في دراسة الخزاعي (2002).الذي يتكون من (52) فقره . وتم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث الصدق الظاهري ومؤشرات صدق البناء ، وأما الثبات فقد استخرج بطريقتين ،الاختبار وإعادة الاختبار وبطريقة معادلة الفا كرونباخ ، وعند تحليل البيانات إحصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية SPSSأسفرت النتائج عن ما يأتى- :أفراد عينة البحث لديهم طمأنينة انفعالية- . وجود فروق إحصائية في العلاقة للطمأنينة الانفعالية تبعا لمتغير الجنس (ذكور- إناث) فكانت لصالح (الإناث). ولم توجد فروق بالعلاقة الإحصائية تبعا للتخصص (علمي– إنساني) وفي ضوء هذه النتائج خرج البحث بمجموعه من التوصيات والمقترحا

Summary

The current research aims to identify: First: Emotional reassurance among university students. Second: The significance of statistical differences in the relationship to emotional reassurance according to the variable of gender (males - females) and specialization (scientific - humanities). The current research sample consisted of (100) male and female students from Diyala University, College of Education, Al-Muqaddad, of both genders (males - females) and specialization (scientific - humanities). For the academic year (2022-2023), they were selected using the proportional random stratified method according to the gender variable (males - females). To achieve the objectives of the current research, the researcher adopted the (Emotional Reassurance) scale developed by (Maslow for feelings - lack of feeling of psychological security) translated by both Drs. (Dawani and Dirani) and used in the study of Al-Khazai (2002). The scale consists of (52) items. The psychometric properties of the scale were extracted in terms of apparent validity and construct validity indicators, while reliability was extracted in two ways, test-retest and Cronbach's alpha equation method. When the data were analyzed statistically using the statistical package SPSS, the results yielded the following: - The research sample members have emotional reassurance. - There were statistical differences in the relationship to emotional reassurance according to the gender variable (males - females), which was in favor of (females). There were no differences in the statistical relationship according to the specialization (scientific - humanities). In light of these results, the research came out with a set of recommendations and proposals

ثبت المحتويات

ت	العناوين	رقم الصفحة
1	الآية القرآنية	ب
2	الاهداء	ج
3	الشكر والتقدير	د
	جدول المحتويات	هـ
4	الفصل الاول	6-1
5	اولاً: مشكلة البحث	2
6	ثانياً: اهمية البحث	4-3
7	ثالثاً: اهداف البحث	4
8	رابعاً: حدود البحث	4
9	خامساً: تحديد المصطلحات	5
19	الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة	19-6
11	اولاً : مفهوم الطمأنينة الانفعالية	7
12	ثانياً : النظريات التي فسرت مفهوم الطمانينة الفعالية:	16-8
13	الدراسات السابقة	19-17
14	الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته	23-18
14	أولاً: منهجية البحث:	21
16	ثانياً: مجتمع البحث	21
17	ثالثاً عينة البحث	22
18	رابعاً أداة البحث	22
19	خامساً: الوسائل الإحصائية	23
20	الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها مناقشتها	27-24
21	اولا عرض النتائج وتفسيرها	26-25
22	ثانيا الاستنتاجات	26
23	ثالثاً التوصيات	26
24	رابعاً المقترحات	27
25	المصادر	29-28
26	الملاحق	33-30

الفصل الاول

اولاً : مشكلة البحث .

ثانياً : اهمية البحث.

ثالثاً : اهداف البحث .

رابعاً : حدود البحث .

خامساً : تحديد المصطلحات.

اولا : مشكلة البحث

لقد أكدت الشرائع السماوية والقوانين الوضعية، منذ أن وجدت الخليقة وتشكلت أولى المجتمعات البشرية على أهمية ذات الإنسان ومجتمعه، فشرعت القوانين والشرائع وأقرت التقاليد والأعراف التي توجب حرمة انتهاك أمن الإنسان وطمأنينته وتهدد استقراره الجسدي والنفسي، ومن أجل ديمومة الحياة الهادفة وتحقيق التواصل الإنساني الأمن بين البشر، فقد سعى الإنسان للعيش في مجتمع وبيئة آمنة ومحصلة، وفي ظل أعراف وقيم تلزم له واجباته وتقر له حقوقه، من أجل تحقيق التوافق والانسجام مع ذاته من جهة، ومع بيئته من جهة أخرى الأمر الذي يدلل على أن استمرارية الحياة تتطلب ما يحقق الاطمئنان والأمن والسكينة للفرد والمجتمع على حد سواء. (شاتي والقريشي ، 2006 :7)

ويعد الأمن في أساسه النفسي هو الشعور بالهدوء والطمأنينة والبعد عن القلق والاضطراب، وهو اطمئنان المرء على نفسه وحاله وإحساسه بالعطف والمودة مع من يحيطون به (الربيع، 1992: 2)، وبالحالة التي تجعله يتحسس هذا الشعور ذهنياً وانفعالياً، وفي سلوكه وشخصيته، وهذا يوضح بأن الشخص الأمن نفسياً عادة ما يشعر بان حاجاته مشبعة وان المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر، إذ انه يكون في حالة توازن أو توافق أمني ونفسي وانفعالي واضح للغاية. (هادي،2004 : 1)

إن الشعور بالطمأنينة الانفعالية هي أحد مظاهر الصحة النفسية الإيجابية وأول مؤشراتها، وذلك من خلال شعور الفرد بالأمن والنجاح وإقامة علاقات مع الآخرين وتحقيق التوافق النفسي والبعد عن التصلب والجمود الفكري والانفتاح على الآخرين وعلى الخبرات الموجهة والمحببة لذاته، ونموها الإيجابي السليم.(مغاريوس، 1974 : 27)

وهذا يعني أيضاً بأن الحاجة للاطمئنان، هي حاجة ملحة، وأنية ومطلب أساس ومهم في كل مراحل حياة الفرد، سواء كان طفلا أم شيخاً سليماً أم معتدلاً لأنها من متطلبات كما أن الشعور بالاطمئنان والأمان يؤثر في المتغيرات النفسية والشخصية وكذلك يؤثر في المتغيرات المعرفية فقد وجد أن الفرد الذي يشعر بالاطمئنان النفسي يمتلك قدراً أكبر من مستوى الإبداع مقارنة بالفرد الذي لا يشعر بالاطمئنان، فالشعور بالاطمئنان يؤثر ويتأثر في تحقيق التنمية البشرية عموماً (الحكاك، 2010 : 10)

وضمن هذه الصورة فإن عدم إشباع الحاجة إلى الطمأنينة الانفعالية تجعل الفرد متوتراً وأكثر قلقاً من مواقف الحياة اليومية وأقل قدرة على المبادرة والمرونة من غيره، وأكثر قابلية للإيحاء وأكثر جمود وحذراً وترددا، فيستجيب لمواقف الحياة مدفوعاً بما يشعر به من مخاوف وعدم أمن ويكون سلوكه غير منتظم وغير فعال وغير منطقي. (قاسم واحمد، 2008 :6)

إن الأمن والأمان والاطمئنان بكل صوره وأنواعه هو حالة بيولوجية وفسيولوجية ضرورية لاستمرارية البقاء والوجود البيولوجي، وهذا يعني بأنه حينما يتعرض أي فرد للضغوط النفسية الشديدة، فإن الجهاز العصبي اللاإرادي يتم تحفيزه للدفاع عن الإنسان وتهيئة الجسم للتعامل مع تلك الظروف الضاغطة، أما إذا استمرت هذه الظروف الطارئة مدة طويلة فإن الجسم يصاب بالتوتر والقلق النفسي، لاسيما ما يحدث في أثناء الحروب والأزمات الشديدة، وما يحدث للإنسان

يحدث كذلك للمجتمعات فأي مجتمع يتعرض لظروف طارئة مستمرة مدة طويلة يصاب أفراده بالمشكلات النفسية المختلفة، مما يؤدي إلى فقدان الطمانينة والصحة النفسية للجميع وما يتبع ذلك من أمراض نفسية واضطرابات سلوكية تؤثر في تقدم المجتمع واستقراره وتطور مسيرته العلمية والاجتماعية .(الشبؤون ، 2006 : 3)

كما أن التأثيرات السلبية للتوترات الناشئة من عدم إشباع الحاجات هو تأثيرها في عملية الإدراك المعرفي ولحسي وفي قوه الانتباه واستمراريته (Patty، 1953:5)

إذ لا يستطيع الشخص المحبط أن يفكر بصورة منطقية، أو يركز انتباهه بشكل دقيق لا سيما أن معظم تفكيره مشغول بتخفيف الضغوط التي تعيق إشباع حاجاته وتعد الحاجة الإنسانية غير مشبعة إذا ما حصل الفرد على الشيء الذي يحتاجه والذي يؤدي بدوره إلى خفض التوتر، (Reduction tension الذي يشعر به والظاهر على سلوكه قبل إشباع حاجته وأن ما نراه في سلوك الأفراد وتصرفاتهم، وهو نتيجة لإشباع حاجاتهم أو عدم إشباعها.(القريشي، 2005 : 12)

وضمن هذه الصورة، فله عادة ما يترتب على عدم الإحساس بالطمأنينة العديد من المشكلات النفسية والاضطرابات السلوكية كالخوف والقلق والتوتر والحرص الشديد وانعدام الثقة والشك في الآخرين، ونقص الانتمائية، والتبعية والتقيد وعدم الحرية، والكبت والكذب والتبرير والاغتراب وعدم احترام المواعيد والإحساس باليأس وعدم الرضا وكراهية الحياة وما فيها يقود إلى الأفكار الانتحارية والإحساس بالأسى والحزن والاستسلام . (عبد الله وشريت، 2006 : 78)

وتتجلى مشكلة البحث الحالي بالاجابه عن التساؤل الاتي :

هل لدى طلبة كلية تربية المقداد طمأنينه انفعالية ؟

ثانياً :اهمية البحث

يعد الاطمئنان النفسي من اهم المظاهر الأساسية للصحة النفسية الإيجابية وأول مؤشراتها، ومن أبرز هذه المؤشرات هو الشعور بالأمن والاطمئنان والرضا النفسي والنجاح للفرد والنجاح في إقامة علاقات مع الآخرين وتحقيق التوافق النفسي والبعد عن التقلب والانفتاح على الآخرين الدليم، ٢٠٠٤، ص (١)، وهذا يوضح بأن الشخص الذي يتمتع بمثل هذا الشعور هو شخص تتميز حياته بالتوافق والرضا والثقة وقلة التوترات والعيش بسلام وسعادة مع الآخرين ممن يحتلون حيزاً في حياته الانفعالية، فلا يبدو منه ما يدل على عدم توافقه مع ذاته، وبالصورة التي تجعله بسلك سلوكاً غير مقبول اجتماعياً. (الرحو، 1994 : 17)

إن طبيعة الحياة الاجتماعية، ومتطلباتها، وتعقيداتها المتعددة والمتنوعة، تتطلب لكل فرد منا قدراً معيناً أو كافياً من الاطمئنان الانفعالي، فالحياة الآمنة ضرورة نفسية ومتلازمة صحية في كل مراحل حياة الفرد سواء كان طفلاً أو شيخاً أو معتلاً لأنها من متطلبات الصحة النفسية التي يحتاج إليها الفرد كي يتمتع بشخصية إيجابية ويكون له دور فاعل في عملية التوافق لأن شعور الفرد بالاطمئنان النفسي يؤدي إلى تغيير نظرته لنفسه وللعالم من حوله، فهو يميل إلى تعميم هذا الشعور، فيرى البيئة الاجتماعية مشبعة لحاجاته ويرى في الناس الخير والحب ويتعاون معهم

ولعله شرط أساس من الشروط التي يجب أن تتوفر لدى الفرد، لأن أمنه في عمله وفي حياته الطبيعية فبالأمن يصنع الفرد وينتج ويطور ويبدع وبغير الأمن تبقى الموارد البشرية والطبيعية مجرد خامات أولية غير موظفة لصالح الإنسان والمجتمع وبما يحقق حياة اجتماعية فضل للفرد والمجتمع.(ادلر ،1991:138)

وهذا يعني أن الاطمئنان النفسي والانفعالي ينعكس في شخصية الفرد وسلوكه وأداءه عبر المواقف والأحداث المختلفة، إذ إن صاحب الشخصية المطمئنة يتصف بقدرته على إقامة علاقات إيجابية بناءة في المجتمع وقدرته على السلوك السوي الخالي من التناقضات وقدرته على تحمل الشدائد والصعاب ومواجهتها وثبات انفعالاته واعتدالها وعدم إحساسه بالتوتر والقلق وقدرته على الإنتاج والإحساس المستمر بالرضا والسعادة.(ابو زيد ، 1987 : 94 ـــ 96)

إذ إن الفرد الذي يشعر بالطمأنينة الانفعالية في حياته غالباً ما يكون سعيداً في عمله، ومنتجاً ويمارس حياته الطبيعية بانسيابية واضحة الدليم ٢٠٠٥، ص٤) وإزاء ذلك، فإن مصطلح الطمأنينة الانفعالية هو مصطلح مركب يتضمن شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته، وبما يحقق له الشعور بالسلامة والأمن والاطمئنان وشعوره بأنه محبوب ومقبول ومقدر من الآخرين حتى يتمكن من الانتماء إليهم، والاندماج معهم بفاعلية وإيجابية ومن ثم فإن الحاجة للطمأنينة الانفعالية هي حاجة سيكولوجية جوهرها السعي المستمر للمحافظة على الظروف التي تضمن إشباع الحاجات البيولوجية والسيكولوجية للفرد، فهي حالة نفسية داخلية يشعر الفرد من خلالها بالاطمئنان والهدوء. (الجهني، 2010 :68)

ولأن الهدف النهائي للفرد في الحياة هو الحصول على الراحة النفسية والطمأنينة و والسعادة التي يتضمن شعوره بالحب والأمن والرضا النفسي وغالباً ما يحقق الالتزام و الديني هذه الراحة والطمأنينة والسعادة، إذ إن سعادة الإنسان لا تتحقق إلا عند شعوره و بالرضا والإشباع والاطمئنان النفسي، ومع أن الرضا الشامل والتام غير موجود بل نسبي و فانه يكون في كل مجالات الحياة سواء الاقتصادية والاجتماعية وحتى الترويحية والمكانية : فكثيرا ما تزداد درجة لطف الناس تجاه بعضهم في الأيام المشمسة وفي أماكن الترويح، و وأيضاً عندما يكون الجو دافئا بدرجة معقولة والرطوبة منخفضة وكثيرا ما يشعر الناس و ما يشعر الناس بمشاعر إيجابية قوية في الريف وفي البرية وفي الأماكن الطبيعية ويفضلون الطبيعة على ما هو من صنع الإنسان، ليس فقط ليطمئنوا ويشعروا بالسلام والهدوء والرضا بل ليحققوا السعادة أيضا. (الحكاك ، 2010 : 14)

ثالثاً : اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :

1 ــ قياس الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة كلية تربية المقداد بصورة عامة .

2 ــ قياس الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة كلية تربية المقداد تبعا لمتغير الجنس (ذكور ــ اناث).

رابعاً : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية تربية المقداد التابعة لجامعة ديالى للعام الدراسي (2024 ــ 2025)

خامساً : تحديد المصطلحات

الطمأنينة الانفعالية (Emotional Tranquility)

عرفها كل من

1 ــ ماسلو (1972) :

بأنها تمثل شعور الفرد بالقبول والانتماء والإلفة، وندرة الشعور بالتهديد والخطر والقلق، بصورة تعكس حقيقة الجنس البشري بأنه ودود وخير، ويشعر بالثقة نحو الآخرين والتسامح معهم والتعاطف والتفاؤل والسعادة والاستقرار العاطفي، والميل إلى الانطلاق والتجاوب مع الواقع، فضلاً عن الخلو من الاضطرابات العصابية. (ماسلو، 1972: 251)

2 ــ إسماعيل (1982):

شعور الفرد بتقبل الآخرين له وحبهم إياه ولهم يعاملونه بوفاء ومودة، وشعور بالانتماء إلى الجماعة وأن له دوراً فيها وإحساس بالسلامة وندرة شعوره بالخطر أو التهديد أو الخطر. (إسماعيل،1982: 91)

3 ــ عبد الخالق (١٩٨٣):

التحرر من الخوف أياً كان مصدر هذا الخوف ويشعر الإنسان بالأمن متى ما كان مطمئناً على صحته وعمله وأولاده ومستقبله وحقوقه ومركزه الاجتماعي.(عبد الخالق، ١٩٨٣ : ٢٨٤)

4 ــ العيسوي (١٩٨٥)

خلو الفرد من التوترات والأزمات ولا يعاني من الصراعات والآلام النفسية وأن يكون خالياً من الانفعالات العنيفة والحادة وأن يكون واثقاً من نفسه راضياً عنها.(العيسوي ١٩٨٥ : ١٩٣)

5 ــ إبراهيم (٢٠١٠)

هو الشعور بالراحة والقناعة بما حققه الفرد بلا حسد ولا تبرم، والتسليم بالقدر والإقبال على الحياة بخيرها وشرها، والسعي المتوازن لتحقيق الأهداف بلا إفراط ولا تفريط (ابراهيم، ٢٠١٠: ٤٤٦)

ولما كانت الباحثة ستعتمد على نظرية ماسلو في إطارها النظري للطمأنينة الانفعالية وفي بناء مقياس الطمأنينة الانفعالية، فإنها سوف تعتمد التعريف النظري للطمأنينة الانفعالية الماسلو .

أما التعريف الإجرائي للطمأنينة الإنفعالية فهي الدرجة التي يحصل عليها المرشد التربوي من خلال إجابته على فقرات مقياس الطمأنينة الإنفعالية المطبق عليه في هذا البحث.

الفصل الثاني

اطار نضري ودراسات سابقة

اولاً : مفهوم الطمأنينة الانفعالية

يعد مفهوم الطمأنينة مفهوماً شاملاً تناولته نظريات علم النفس بشكل عام وركزت عليه دراسات الصحة النفسية بشكل خاص. إذ إنه يمثل محوراً أساسياً من محاور الصحة النفسية لحالة لا تعني غياب الأعراض المرضية بل هو قدرة المرء على مواجهة الصعاب والإحباطات التي يتعرض لها، أي قدرته على التوافق الشخصي الإيجابي، فالطمأنينة الانفعالية هي حالة نفسية وعقلية تتحدد من خلالها العلاقة المنظمة ما بين الفرد والمجتمع حيث تحقق له القدرة على مواجهة الإحباطات أو العقبات والصعوبات التي يتعرض لها بشكل يضمن له عدم الضعف أو الاستسلام، وصولاً لحالة التوافق، أو الاستقرار النفسي والتوازن الانفعالي، أو الثبات بكل صوره وألوانه. (نعيسة ، 2012: 131 – 132)

إن الطمأنينة الانفعالية تمثل الحاجات المهمة للشخصية الإنسانية، إذ تمتد جذورها إلى مرحلة طفولة الفرد، وهي أول الحاجات التي يسعى الإنسان لتحقيقها بعد إشباع حاجاته البيولوجية الأساسية، فإذا لم يحقق الإنسان حاجته إلى الطمأنينة والأمن والثبات، تحول العالم كله في نظره إلى عالم من الخوف والتهديد وعدم الأمن والأمان، ولن يستطيع حينها أن يحقق إنجازاً ذا مستوى أكثر ارتفاعاً لحاجات تحقيق الذات أو الحاجات المعرفة الجمالية على حد تعبير ماسلو (لندكرين ، 1972 : 83) الأمر الذي يجعل الإحساس بالطمأنينة ينطوي بعدة مشاعر تستند إلى مكونات نفسية تتمثل بكل من غياب القلق والخوف مع الإحساس بالاطمئنان والاستقرار الانفعالي والمادي والاجتماعي .(البدري والحكاك، 2009 : 31)

وهذا بطبيعة الحال يجعل من الأمن طمأنينة قلبية تستند إلى السكون النفسي، والأمانة طمأنينة والإيمان طمأنينة وتصديق وتسليم عن يقين، ويشعر الإنسان بالأمن حينما يكون مطمئناً على صحته وعمله ومستقبله، وأولاده وحقوقه ومركزه الاجتماعي فإن حدث ما يهدد تلك الأمور أو إن توقع الفرد هذا التهديد فقد شعوره بالأمن. (راجح، 1977 : 93)

وقد أطلق على مفهوم الأمن النفسي أيضاً بالطمأنينة الانفعالية، حيث يعد مفهوم الطمأنينة الانفعالية من المفاهيم التي درست تحت مسميات كثيرة فهي المرادفة للأمن النفسي والطمأنينة النفسية، وهي أيضاً الأمن الانفعالي والأمن الشخصي، والأمن الخاص والسلم الشخصي، والأمن النفسي من المفاهيم الأساسية في مجال الصحة النفسية، وهناك ترابط بين الأمن والطمأنينة والصحة النفسية (زهران، 2002 : 41)في حين عد بعض الباحثين مفهوم الطمأنينة مفهوماً مركباً من عدة مكونات إذ يرى انجليش وانجليش أن الأمن النفسي مفهوم مكون من اطمئنان الذات والثقة بالذات والتأكد من الانتماء إلى جماعة (أمنة عودة ، 2002 : 41) وهذه العلاقة توضح بأن الأمن في أساسه النفسي هو الشعور بالهدوء والطمأنينة وبعد عن القلق والاضطراب، وهو شعور ضروري لحياة الفرد والمجتمع، ومن أهم أسبابه اطمئنان المرء على نفسه وماله وإحساسه بالعطف والمودة ممن يحيطون به. (الربيع، 1996 : 2)

ويعد العالم ماسلو (Maslow) أبرز من تحدث عن الأمن النفسي في نظريته وأشار إلى أن الأمن النفسي هو الطمأنينة النفسية أو الانفعالية وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر الماشي، ٢٠١٢، ص٧)، وبالحالة التي وضحت للباحثة بأن الأمن النفسي في جوهره ومداه يتمثل أكثر سعة وشمولاً بمفهوم الطمأنينة الانفعالية .

ثانياً : النظريات التي فسرت مفهوم الطمانينة الفعالية:

الطمانينة الانفعالية عند ماسلو:

إن هذه الحاجة عند ماسلو تعني الشعور بالطمانينة والحماية والقانون والنظام والاستقرار، وتجنب الألم، والتحرر من الخوف والقلق والاعتماد على الأشخاص القادرين على تحقيق المتطلبات الحيوية (صالح، 1987 : 128)

نظرية ماسلو في الأمن والاطمئنان النفسي

يعتقد ماسلو أن الحاجات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالدوافع، وأن أي نقص في الحاجات سواء كانت مادية أم اجتماعية أم نفسية، يؤدي إلى تحرك السلوك وقيامه بنشاط معين الإشباع هذه الحاجات، وقد قسم ماسلو هذه الحاجات إلى نوعين رئيسين هما: الحاجات الفسيولوجية كالطعام، والماء، والهواء، والجنس، وهذه الحاجات هي حاجات فطرية أولية، والحاجات النفسية الاجتماعية وهي حاجات مكتسبة تختلف باختلاف الثقافات والبيئات. (الزهار،1998 : 98 – 99)

ويعبر هرم ماسلو للحاجات Maslow Hierarchy of Needs) عن الحاجات الفسيولوجية، والحاجة للأمن، والحاجة للحب والانتماء، والحاجة لتقدير الذات، والحاجة التحقيق الذات، وأكثر الحاجات إلحاحاً وسيطرة على الشعور هي الحاجات الفسيولوجية، فهي تحرك الفرد نحو الطريق المناسب لإشباعها، أما الحاجات المشبعة فتقل أهميتها وقد تهمل، ولكن عندما تشبع حاجة معينة تظهر الحاجة التي تليها لتأخذ دور سابقتها في تنظيم السلوك، لذلك نجد أن الفرد لا يسعى لإشباع حاجات الحب والانتماء مثلا إلا بعد إشباع لحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمن والطمأنينة، وإذا حصل تعارض بين الحاجات الدنيا والحاجات العليا بالقوة نفسها فنجد أن الحاجات الدنيا هي التي تسيطر وتظهر حتى يتم إشباعها. (الرقاص، والرافعي،2010 : 141) ويرى ماسلو أن الحاجات جزء من التكوين الإنساني وأكد على وجود الحاجات والقيم الإنسانية، والأصول البيولوجية لهذه الحاجات والقيم. (بوم،2010 : 413)

وقد قسم ماسلو الحاجات في شكل هرمي إلى خمس مجموعات، حيث تمثل الحاجات الفسيولوجي قاعدة الهرم لأنها ضرورة بيولوجية أي إنها لازمة لبقاء الكائن الحي على قيد الحياة، ويعلو هذا المستوى مستوى آخر يمثل الحاجة إلى الأمن والطمأنينة وتمثل هذه الحاجة. عند ماسلو الحاجة الأساسية التي يلزم إشباعها حتى يستطيع الفرد أن ينمو نمواً نفسياً سليماً، وعندما يتمكن الفرد من إشباع حاجته إلى الأمن فإنه يسعى إلى تحقيق الحاجات الأخرى التي تليها وتتمثل في الحاجة إلى الحب والانتماء ثم الحاجة إلى تقدير الذات وأعلى مستوى هو تحقيق الذات. (العنزي، 2014 : 66) الشكل التالي يوضح هرمية الحاجات عند ماسلو :

شكل (1)

(هرم ماسلو للحاجات)

أـــ الحاجات الفسيولوجية(Physiological Needs)

وهي الحاجات التي ترتبط ارتباطاً مباشراً ببقاء الفرد، ويشترك فيها الإنسان والحيوان، وتشمل هذه الحاجات الحاجة إلى الطعام، الهواء الشراب، الجنس)، وإذا لم تشبع هذه الحاجات فإنها تبقى مسيطرة سيطرة تامة على حياة الفرد (ربيع،2013 : 292) وكذلك إذا لم تشبع تلك الحاجات لن يتقدم الفرد نحو تحقيق الحاجات الأعلى على الهرم (غباري، أبو شعيرة ، 2010 : 255)

ب ــ حاجات الأمن Safety Needs

وتشمل مجموعة من الحاجات المتصلة بالحفاظ على الحالة الراهنة وضمان نوع من النظام والأمان المادي والمعنوي مثل الحاجة إلى الإحساس بالأمان والثبات أو النظام والحماية والاعتماد على مصدر مشبع للحاجات، وحفظ مثل هذه الحاجات يمكن أن يبتدئ في شكل مخاوف مثل الخوف من المجهول، ومن الغموض، ومن الفوضى واختلاف الأمور أو الخوف من فقدان التحكم في الظروف المحيطة.

)ar.wikipedia.org/wiki/ إبراهام ماسلو

وهذه الحاجات الأمنية تتمثل في الحاجة إلى الاستقرار والحماية والنظام والتحرر من الخوف والقلق، وعندما يتم إرضاء هذه الحاجات يشعر الفرد بأنه يعيش أمناً ومطمئنا في دعة وسكون في بيئة متحررة من أسباب الخوف والخطر.(ربيع،2013 : 292)

ويعتقد ماسلو أن الحاجة إلى الأمن أكثر أهمية بالنسبة للأطفال والراشدين والعصابيين، فالراشدين والأصحاء والأسوياء يشبعون هذه الحاجة جيداً، وأن إشباع هذه الحاجة بالنسبة لهم يتطلب طمأنينة واستقراراً وحماية ونظاماً وتحرراً من الخوف والقلق، أما بالنسبة للأطفال فإن حاجات الأمن لديهم تبدو واضحة للعيان، حيث أن الصغار يستجيبون ظاهريا وأنيا إلى التهديدات والخوف أكثر من الراشدين الذين تعلموا كيف يكفي مخاوفهم إلى حد معين. (شلتر،1983 : 292 – 293)

جـــ حاجات الحب والانتماء Belonging & Love Needs

وتشمل مجموعة من الحاجات ذات التوجه الاجتماعي مثل الحاجة إلى علاقة حميمة مع شخص آخر، والحاجة إلى أن يكون الإنسان عضوا في جماعة منظمة،

Wikipedia (https://ar.wikipedia.org/wiki

والحاجة إلى بيئة أو إطار اجتماعي يحس فيه الإنسان بالألفة مثل العائلة أو الحي أو الأشكال المختلفة من الأنظمة والنشاطات الاجتماعية ويكون على مستويين هما:

1 ـ المستوى الأدنى أو مستوى الحب الناشئ عن النفس وفيه يبحث الإنسان عن صحبة أو علاقة تخلصه من توتر الوحدة وتساهم في إشباع حاجاته الأساسية الأخرى مثل الحاجة إلى الراحة والأمان والجنس وغيرها.

2 ـ المستوى الأعلى أو مستوى الكينونة، وفيه يقيم الإنسان علاقة خالصة مع شخص آخر كشخص مستقل أو كوجود آخر يحميه لذاته دون الرغبة في استعماله أو تغييره ولصالح احتياجاته هو إبراهام ماسلو

/ar.wikipedia.org/wiki

ويشعر الفرد الذي يتوق إلى عضوية الجماعة بالوحدة والعزلة وافتقار الصداقة والنبذ الاجتماعي والرفض أو تسيطر عليه فكرة غياب الأصدقاء والأقارب والزوج والأطفال في المجتمع الذي يتم فيه الحراك المرتفع تسوده السطحية والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد بشكل يحبط حاجات الحب والانتماء، وينتج عن ذلك سوء التكيف والأمراض النفسية والاجتماعية

(www.f-law.net/law/threads/62632

ويستمد الإنسان إحساسه بإنسانيته من خلال اتصاله بالآخرين، فهو يحتاج إليهم ليعزز استمرار وجوده ويدخل في علاقات شخصية من اجل إثراء كيانه فهو كما يقول موراي وجود ضروري في وسط مادي اجتماعي وحضاري وهو لا يستطيع أن يكون في عزلة ويساوي

حرمان الفرد من الحديث مع الآخرين ومشاركتهم في الحياة تجرده من إنسانيته ولا يتحقق له الشعور بالرضا والأمن والحب والصداقة إلا من خلال الانتماء للجماعة الذي يكمن في تكوينه النفسي، فهو بحاجة إلى احترام الذات والتقدير والحب والنجاح وهي حاجات تؤدي أدوارا مهمة في تكوين الجماعات وبقائها عن طريق التفاعل بين أفراد الجماعة الواحدة أو بين الجماعات المختلفة، وبهذا المعنى يقول ماسلو (Maslow) أن الحلمات لا يمكن أن تتحقق الأمن خلال التفاعل والاتصال بالآخرين فالإنسان يحتاج، إلى رعاية الآخرين وعطفهم كما يحتاج إلى تعاونهم معه لتحقيق أهداف قد يعجز عن تحقيقها بمفرده (حمد،2004 : 10 – 11)

ح ـ حاجات الاحترام والتقدير Fateem Needs

عندما يشعر الناس بأنهم محبوبون ويمتلكون شعوراً بالانتماء تنشأ لديهم الحاجة للاحترام والتقدير، فهم يحتاجون الاحترام من أنفسهم على شكل الشعور بقيمة الذات والاحترام من الآخرين على شكل منزلة ونجاح اجتماعي وشهرة وما إلى ذلك، وهذا يعني أن هناك نوعين من الاحترام احترام الذات، والاحترام الذي يمنحه الآخرون للفرد، وأن إشباع هذه الحاجة تجعل الفرد يشعر بالثقة بقوته وقيمته وبكفاءته، أما إذا افتقر الفرد الاحترام الذات فإن هذا يجعله يشعر بالضالة والعجز وتعوزه الثقة الكافية لمواجهة المشكلات. (شلتز،1983 : 294 – 295)

ه ــ حاجات تحقيق الذات Self-actualization Needs

من أهم مفاهيم إبراهام ماسلو ذلك المفهوم الذي سماء تحقيق الذات (Self-Actualization)، والذي يعني استعمال إمكانياتنا إلى أقصى حد ممكن، وبعد تحقيق الذات من المفاهيم الأساسية في علم النفس الإنساني وهو القوة الدافعة التي يمتلكها كل إنسان وهو الأساس الذي تقوم عليه الثقة بالنفس (عبد الغفار،1977 : 26 ــ 27) واعتقد ماسلو أن الثقة بالنفس والمكانة الاجتماعية المرموقة للفرد في المجتمع تأتي من خلال إشباع أهم حاجة هي الحاجة إلى تحقيق الذات التي تحتل قمة الهرم التدريجي للحاجات له (Maslow، 1970 162)، في(العزاوي 2007 : 52)

ويؤكد ماسلو على أهمية قدرات الفرد وإمكانياته وقدرته على النمو نمواً إيجابياً سليماً، وأن تصوره عن تحقيق الذات هو انعكاس لمعتقدة هو أن معظم الناس قادرون على تحقيق مستوى عال من الإنجاز إذا توفرت لهم الظروف المناسبة (شلتر 1983 : 295) ، إن مفهوم تحقيق الذات مفهوم نمائي، حيث أن الأفراد يتحركون نحو هذا المفهوم إذا أشبعوا حاجاتهم الأساسية، وهو تحرك نحو الصحة الجسمية والنفسية، وأن ذات الفرد هي نتاج الخبرات التي يمر بها، وأن تقيم الفرد لذاته يتولد تدريجياً منذ الصغر مع الرغبة في تحقيق الذات المثالية التي يحلم بها، وغالبا ما يسعى الإنسان إلى تحقيق ذات واقعية تتلاءم مع إمكانياته وخبراته ودرجة تكيفه مع بيئته بدلاً من السعي لتحقيق ذات مثالية غير واقعية.(غباري، أبو شعيرة،2010 : 253 – 254)

وطبقاً لما يقوله ماسلو فإن تحقيق الذات هي حاجة تهدف إلى رفع الحد الأقصى من إمكانية أي (قدرة) الفرد وعلى حد قوله: ما يريد أن يكون عليه الإنسان يجب أن يكون عليه، ومن هذا المنطلق فإن تحقيق الذات هي الرغبة في أن يصبح الفرد ما بإمكانه أن يصبح (للعبيدي، 2011 : 204) وأوضح ماسلو بأن الناس في جميع دروب الحياة، المرأة التي تربي الأطفال، أو الرجل

الذي يعمل في نظام التجميع مثلاً، كلهم يمتلكون الفرص لتحقيق إمكانياتهم (شلتز، 1983 :295)

وأن للحاجة إلى تحقيق الذات ترتبط بالتحصيل والإنجاز والتعبير عن الذات والقيام بأفعال مفيدة وذات قيمة للآخرين، وأن يحقق الفرد إمكاناته ويترجمها إلى حقيقة واقعة تتمثل بالقدرة على العطاء والمبادرة والعمل الحر وتحقيق الذات هو أعلى مستوى يصل إليه الإنسان في نموه النفسي بعد تحقيق الحاجات الأربع الأدنى. (ربيع،2013 : 293)

ويرى ماسلو أن هناك شروطاً ومتطلبات أساسية لتحقيق الذات أحدهما هو التحرر من التقيدات التي تفرضها الثقافة أو الفرد على نفسه، والشرط الثاني هو أن الفرد يجب أن لا تلهيه الاهتمامات بالطعام مثلاً، كما يجب أن يكون آمناً مطمئناً في تصوره عن ذاته، وعن عائلته ومع الجماعات الأخرى، ويجب أن يحب ويُحب من الآخرين، كذلك يجب على الفرد أن يعرف حقيقة نقاط القوة والضعف الموجودة فيه عيوبه، ورذائله، ومهاراته وقدراته). (شلتر، 1983 : 296)

ويرى ماسلو أن تحقيق الذات مكافئ لتحقيق المعنى (رحيم، 2010 :706)

ويؤكد ماسلو أن معنى الحياة جوهري أو أساسي وبعد سمة أو خاصية إنسانية، فهو ليس وليد الظروف أو المحددات الاجتماعية، وهو يتشكل ضمن الحاجات الأولية التي يسعى الإنسان لإشباعها (خوخ) ٢٠١١، ص ١٠-١٦)، وأن معنى الحياة من أهم المفاهيم النفسية التي يدرسها أصحاب الاتجاه الإنساني في علم النفس، ويعده كثير منهم هو الدافع أو المحترك الأساس للسلوك البشري (الاعرجي،2007 : 45) ، وقد حدر ماسلو من الحرية الزائدة عن حدها في الطفولة إذ يمكن أن تؤدي إلى القلق وعدم الطمأنينة والتي تقود بالنتيجة إلى إعاقة في النمو اللاحق، وأن المزيج الصحيح من التسامح والقيد أي إعطاء الطفل ما يسميه ماسلو الحرية ضمن (حدود أمر مطلوب، ويؤكد ماسلو ان الحب ليضاً أهمية إشباع الحاجات الأساسية ضمن السنتين الأوليتين من الحياة، فإذا أريد أن يشعر الفرد بالطمأنينة والقوة في هذه السنين المبكرة فإنه سوف يميل إلى أن يبقى على هذه الشاكلة عندما يجابه بمشاكل في الرشد، ومن دون الحب المناسب والأمن والشعور بالاحترام في مرحلة الطفولة فإنه يكون من الصعب جداً للذات أن تنمو في مرحلة الرشد إلى الحد الذي تتحقق فيه الذات. (شلتز،1983 : 304 – 305)

ويرى ماسلو أن الإنسان المرن هو الذي يحقق ذاته إلى أقصى إمكاناتها الإنسان الفاعل بكامل وظائفه وطاقاته وهو يميل إلى تصور المرونة النفسية في نموذج هرمي يتعذر على الإنسان أن يصل إليه، إذ يميز بين دافعين أساسيين هما:

1ـ دافع الوجود والصيرورة (Being and Becoming)، وهو يشكل المسار الإيجابي إلى العيش في أقصى حالة ممكنة للذات (the Fullest possible self)

2 ــ دافع القصور (Deficiency) الذي يلقي بالإنسان في الانكفاء الدفاعي والعجز عن إنجاز أقصى حالات الذات (الغزال، 2008 : 28)

ويرى ماسلو أنه بعد تحقيق الذات يتبقى نوعان من الحاجات أو الدوافع هي الحاجات المعرفية والحاجات الجمالية، وعلى الرغم من تأكيد ماسلو على وجود هذين النوعين وأهميتهما ضمن نسق الحاجات الإنسانية، إلا أنه لم يجد لها موضعاً واحداً في نظامه المتصاعد.

1. الحاجات الجمالية (Aesthetic needs) وهذه الحاجات تشمل عدم احتمال

الاضطراب والفوضى والقبح والميل إلى النظام والترتيب والتناسق والحاجة إلى إزالة

التوتر الناشئ عن عدم الاكتمال في عمل ما .

2 ـ الحاجات المعرفية Cognitive needs) وتشمل الحاجة إلى الاستكشاف والمعرفة والفهم، وقد أكد ماسلو على أهميتها في الإنسان بل أيضا في الحيوان وهي في تصوره تأخذ أشكالا متدرجة تبدأ في المستويات الأدنى بالحاجة إلى معرفة العالم واستكشافاته كم تتدرج حتى تصل إلى نوع من الحاجة إلى وضع الأحداث في نسق نظري مفهوم أو خلق نظام معرفي يفسر العالم والوجود

إن القدرات المعرفية ما هي إلا أدوات لها عدة وظائف من بينها إشباع الحاجات الأساس، وأي خطر يهددها أو يعيق الاستصال الحر لها يكون مهدداً للحاجات الأساسية إذ يرى ماسلو أن الرغبة في المعرفة والفهم مرتبطة بالحاجات الأساسية، فهما أدانان احل المشكلات والتغلب على الصعوبات ومن ثم إتاحة الفرصة لإشباع الحاجات الأساسية. (الدفاعي والخالدي،2013 : 179)

وأشار ماسلو إلى أن الحاجات المعرفية قد لا تكون موجودة عند جميع الناس، إذ تتباين من فرد لآخر مثل حب الاستطلاع والرغبة في اكتساب المعلومات، كذلك أشار ماسلو إلى أن الحاجات الجمالية موجودة عند بعض الناس ويستدل عليها من نشاط الإنسان في البحث عن صيغ الجمال وفي بعض الأحيان من الشعور بالجمالية أو الارتياح للأشياء الجميلة (الجنابي،2007 : 103)

وعند فحص التنظيم الهرمي الماسلو يلحظ أن الحاجات الأربعة الأولى تعد حاجات أساسية حيث يؤدي عدم إشباعها إلى حالة من الخلل والفلق الذي يدفع الشخص إلى محاولة إشباعها لاستعادة التوازن وخفض التوتر المرتبط بعدم الإشباع، ولذا تعرف بأنها الدوافع المبنية على الحاجات (Based Motivation Needs وتظهر نتيجة للخلل في إشباع الحاجات الأساسية، أما المستوى الأعلى من الحاجات وهو تحقيق الذات فتمثل أعلى مستويات النضج والنمو والإحساس والوجود، ولذا يرى ماسلو أن الفرد يكون مدفوعاً في هذا المستوى بنوع آخر من الدوافع لا تعتمد على نقص في إشباع الحاجات بل الرغبة في النمو ولذا يسميها دوافع الوجود (-Being Motivation) أو تسمى أيضاً دوافع النمو. (عسيري ، 2005 : 33)

ويؤكد ماسلو أن الحاجة في الأصل هي حالة من النقص والعوز والافتقار واختلال التوازن تقترن بنوع من التوتر والضيق لا يلبث أن يزول متى ما قضيت هذه الحاجة وزلم النقص سواء كان النقص مادياً أم معنوياً أم داخلياً أم خارجيا، وبهذا المعنى فإن الحاجة ترتبط بحياة الإنسان

ارتباطا يساعده على احتفاظه بحياته وصحته الجسمية والنفسية، ولذلك يسعى البشر جميعاً لإشباع حاجاتهم وإدامة هذا الإشباع بمحاولة المحافظة عليه (الرحو،1994 : 2)

الدراسات السابقة :

1 ـ دراسة حسين (1987)

(مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية)

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

1 ـ مستويات الطمأنينة الانفعالية لدى عينة الدراسة.

2 ـ العلاقة بين مفهوم الذات ومستويات الطمانينة.

وكان مجتمع الدراسة طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الرياض السعودية، وبلغت عينة الدراسة (176) طالباً. وكانت الوسائل الإحصائية التي استعملتها الدراسة مربع كاي

والاختبار الثاني والنسبة المئوية وغيرها من الوسائل الإحصائية للوصول إلى النتائج وكانت أدوات الدراسة مقياس مفهوم الذات في المجال الدراسي من إعداد الباحث. وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين مفهوم الذات ومستويات الطمأنينة الانفعالية أن درجة الشعور بالطمأنينة تزداد كلما كانت المفاهيم عن الذات أكثر إيجابية. (حسين،1987 : 114)

2 ـ دراسة موسى وباهي (1989)

(النسق القيمي وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة كلية التربية)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين النسق القيمي ومستويات الطمانينة الانفعالية لدى عينة الدراسة. وكان مجتمع الدراسة طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر في مصر، وبلغت عينة الدراسة (92)طالبا وطالبة

وكانت الوسائل الإحصائية التي استعملتها الدراسة مربع كاي والاختبار التالي ومعامل ارتباط بيرسون والنسبة المئوية وغيرها من الوسائل الإحصائية للوصول إلى

النتائج التي كانت كما يأتي:

وجود فروق دالة إحصائياً في القيم الاجتماعية والتربوية باختلاف درجات الأفراد. وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين النسق القيمي وبين الشعور بالطمأنينة، تختلف باختلاف الفروق في القيم للأفراد موسى وباهي، 1989 :95)

3 ـ دراسة يار كندي (1993)

ضغط المعلم وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى المعلمات)

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

1 ـ مستويات الضغوط النفسية لدى المعلمات.

2 ـ العلاقة بين مستويات الضغوط النفسية لدى المعلمات وبين الطمأنينة النفسية.

3 ـ العلاقة بين الهدف (2) وبين متغيرات التخصص والجنس والحالة الاجتماعية.

وكان مجتمع الدراسة معلمات المراحل التعليمية الثلاث بمنطقة مكة المكرمة بالسعودية. وعينة الدراسة بلغت (160)معلمة وكانت الوسائل الإحصائية التي استعملتها

الدراسة مربع كاي والاختبار التاني ومعامل ارتباط بيرسون والنسبة المئوية وغيرها من الوسائل الإحصائية للوصول إلى النتائج التي كانت كما يأتي:

وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين الإحساس بالطمأنينة ودرجة الضغط المرتفع الذي يؤثر في حالة الفرد النفسية فيولد لديه الشعور بـ الإحباط والخطر والتهديد النفسي، والعزلة والانفراد، وأنه غير محبوب). فكلما ارتفعت درجة الضغط النفسي لدى المعلمة انخفض إحساسها بالطمنينة النفسية.(ياركندي،1993 : 103)

4 ـ دراسة شقير (١٩٩٦)

القيمة التنبؤية لبعض الحالات الإكلينيكية المختلفة من الطمأنينة الانفعالية والتفاؤل والتشاؤم وقلق الموت لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الحالات الخاصة من ذوي الطمأنينة الانفعالية المرتفعة جداً، والمنخفضة جداً) بحسب متغير النوع.

التعرف الى العلاقة الارتباطية بين هذه الحالات الخاصة من ذوي الطمأنينة الانفعالية وبين التفاؤل والتشاؤم وقلق الموت بحسب متغير النوع.

. التعرف أي المتغيرات أكثر إسهاماً وتنبئاً في هذه العلاقات بحسب متغير النوع.

وكان مجتمع الدراسة طلبة جامعة طنطا في مصر، أما عينة الدراسة فكانت عينة

عشوائية من بعض كليات الجامعة بلغت (280) طالباً وطالبة، وطبقت أدوات الدراسة. وكانت الوسائل الإحصائية التي استعملتها الدراسة مربع كاي والاختبار الثاني ومعامل ارتباط بيرسون والنسبة المئوية وغيرها من الوسائل الإحصائية للوصول إلى النتائج التي كانت كما يأتي:

*لا توجد فروق دالة إحصائيا بحسب متغير النوع في مفهوم الطمأنينة الانفعالية.

*وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين الطمانينة والتفاؤل.

*وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين الطمأنينة وبين التشاؤم وقلق الموت.

*توجد فروق دالة إحصائيا في مستويات التفاعل بين الشعور بالطمأنينة أو التفاؤل أو التشاؤم أو قلق الموت لصالح التفاؤل (شقير،1996 : 127)

5 – . دراسة عودة (2002)

المناخ النفسي الاجتماعي وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية وقوة الأنا لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة

هدفت الدراسة تعرف إلى:

*مستوى الطمأنينة الانفعالية لدى عينة الدراسة.

*العلاقة بين المناخ النفسي الاجتماعي وبين الطمأنينة الانفعالية وبين قوة الأنا لدى عينة الدراسة.

وكان مجتمع الدراسة طالبات الجامعة الإسلامية بغزة في فلسطين وبلغت العينة

(376)طالبة، أما أدوات الدراسة:

مقياس المناخ النفسي والاجتماعي تألف من مجالات تضم الظروف النفسية والاجتماعية للمجتمع الفلسطيني من إعداد الباحثة.

مقياس الطمأنينة الانفعالية من إعداد الباحثة معتمدة على مقياس الدليم وآخرين،(1993) للطمأنينة الانفعالية.

مقياس تقدير الذات لتعرف مستوى قوة الذات (الأنا العليا)، لليتنبرج.

(ليتنبرغ، 1989)

وكانت الوسائل الإحصائية التي استعملتها الدراسة مربع كاي والاختبار الثاني ومعامل ارتباط بيرسون والنسبة المئوية وغيرها من الوسائل الإحصائية للوصول إلى النتائج التي كانت كما يأتي:

عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطمأنينة الانفعالية بين الطالبات باختلاف تخصصاتهن.

الفصل الثالث
منهجية البحث وإجراءاته

أولا: منهج البحث

ثانيا: مجتمع البحث

ثالثا: عينة البحث

رابعا: أداة البحث

خامسا: وسائل الاحصائية

إجراءات البحث

يتضمن هذا الجانب من الفصل الإجراءات المتبعة لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي، من حيث المجتمع وعيناته، والخطوات التي اتبعتها الباحثتان في وأعداد أداتي البحث مقياس من تحديد السمة أو الخاصية المراد قياسها ومجالاتها، ووضع الفقرات المناسبة لكل مجال، وإيجاد الصدق بأنواعه، والثبات، وانتهاء بالتطبيق النهائي للمقياسين فضلاً عن الوسائل الإحصائية المستعملة وكما يلي:

أولاً: منهجية البحث:

استعملت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي في قياس الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة كلية تربية المقداد ، إذ إن هذا النوع من مناهج البحث العلمي والتربوي عادة ما يشخص ويصف الظواهر الموجودة ويصنفها ويكتشف العلاقات بينها، ويقوم بتفسيرها. (الأسدي ٢٠٠٨، ص ٥١). حيث يقوم على رصد ومتابعة دقيقة للظاهرة بطريقة كمية أو نوعية في مدة زمنية معينة من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره.(عليان وغنيم ،٢٠٠٠، ص ٤٢-٤٣).

ثانياً: مجتمع البحث

يمثل مجتمع البحث جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يمثلون موضوع مشكلة البحث أو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج بحثه(الأسدي وفارس، ٢٠١٥، ص ١١٤)

ويتحدد البحث الحالي بطلبة الدراسات الأولية الصباحي ومسائي في جامعة ديالى كليه تربيه المقداد بلغ عدهم (٥٥٩) طالب وطالبة كما مبين في الجدول التالي

جدول (١)

أفراد عينة البحث موزعين حسب المرحلة في كلية تربية المقداد

ت	القسم	المرحلة	ذكور	إناث	مجموع
١	الرياضيات	رابعة	٢٥	٥٩	٨٤
		لأولى	٦٧	١١١	١٧٨

٢	الإرشاد	رابعة	٤٨	٧٣	١٢١
		لأولى	٧٥	١٠١	١٧٦
			٢١٥	٣٤٤	٥٥٩

ثالثاً عينة البحث

هي جزء من المجتمع يتم اختيارها لغرض دراستها والوصول إلى بعض الاستنتاجات عن المجتمع(العزاوي، ٢٠٠٨، ص ١٨٢)

وفي ضوء ذلك، قامت الباحثة باختيار العينة عشوائياً، وهي التي يتم اختيار أفرادها بطريقة تعطي كل فرد من أفراد المجتمع الأصل الفرصة نفسها في الظهور والاختبار وبشكل خاص إذا كان عدد أفرادها كبيراً نسبياً.(العسكري، ٢٠٠٤، ص ١٦٨)

وفقا ذلك تم اختيار العينة بطريقة العشوائية البسيطة ذات التوزيع المتساوي بلغت عينة البحث الكلية (١٠٠) طالب وطالبة كما مبين في الجدول التالي

جدول (٢)

ت	القسم	المرحلة	ذكور	إناث	مجموع
١	رياضيات	رابعة	٢٥	٢٥	٥٠
٢	ارشاد	رابعة	٢٥	٢٥	٥٠
			٥٠	٥٠	١٠٠

رابعاً أداة البحث

بعد طلاع الباحثتان على الادبيات والدراسات السابقة تبنيت الباحثتان مقياس (كاظم ٢٠١٨) التي يتكون من(٤٤) فقرة وفق نظرية (ما سلو ١٩٧٢) التي عرفة الطمأنينة الانفعالية (بأنها شعور الفرد بانة محبوب من الآخرين وله مكانه بينهم يدرك أن بينته صديقة دورة غير محبط ويشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق) (Maslow1972 :251) واعتمدت الباحثتان على هذا التعريف كالتعريف نظري البحث.

الخصائص السايكومترية المقياس الطمأنينة الانفعالية

أولاً الصدق

*- الصدق الظاهري والتحقيق هذا النوع من الصدق قامت الباحثتان بعرض المقياس بصورته الأولية ملحق (٢) على مجموعة من خبراء ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية البالغ عددهم (٥) خبراء ملحق (١) بعد الأخذ بآراء الخبراء حصلت جميع فقرات المقياس عن طريق النسبة المئوية حيث تمت الموافقة على جميع الفقرات بنسبة ١٠٠%

ثانيا الثبات

*- طريقة إعادة الاختبار لإيجاد الثبات استخدمت الباحثتان طريقة إعادة الاختبار فقامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) طالب وطالبة وبعد مرور (١٥) يوم على التطبيق لأول تم إعادة التطبيق على العينة نفسها باستعمال معامل لارتباط بيرسون بين درجات التطبيق بلغ معامل ارتباط (٠،٨٧) هذا يعد مؤشر جيدا

٢ طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معامل الفاكرونباخ

تعتمد هذه المعادلة على حساب الارتباطات بين الفقرات الداخلة في المقياس وتشير نانلي

(Nunnally1978:230) بهذه الطريقة طبقت معامل الفاكرونباخ على درجات أفراد العينة فكانت قيمه معامل ثبات مقياس الطمأنينة الانفعالية ٠،٨٤ وهذا يدل على أن معامل ثبات مقياس جيدا

خامساً: الوسائل الإحصائية

المعالجة بيانات هذا البحث تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

1. لاختبار الثاني لعينة واحدة
2. معامل ارتباط بيرسون
3. الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين
4. معادلة الفاكرونباخ
5. استخدمت الباحثتان الحقيبة الاحصائية العلوم الاجتماعية Spss لاستخراج النتائج عن طريق الحاسبة إلكترونية

الفصل الرابع

اولا عرض النتائج وتفسيرها مناقشتها

ثانيا الاستنتاجات

ثالثا التوصيات

رابعاً المقترحات

سوف تتناول الباحثتان في هذا الفصل عرضاً ومناقشة للنتائج التي تم التوصل إليها، وفي ضوء عمليات التحليل الإحصائي لبيانات أفراد عينة البحث. وعلى وفق أهدافها وكما يأتي:

الهدف الأول : قياس الطمأنينة الانفعالية لدى أفراد العينة بصورة عامة.

لقد أظهرت نتائج الهدف الأول هو قياس الطمأنينة الانفعالية لعينة البحث والبالغة (١٠٠) طالب وطالبة على وسط حسابي مقداره (٩٦،٤٥)والانحراف المعياري (١٢،٧٥)المتوسط الفرضي (١٣٢)وباستعمال معادلة الاختبار الثاني لعينة واحدة بلغ قيمة التائية المحسوبة (١٦،٨)وقيمة التائية الجدولية (١،٩٦)ودرجة حرية (٩٩) كما مبين في الجدول التالي

جدول (٣)

المتغير	العينة	درجة حرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	دالة الإحصائية
الطمأنينة الانفعالية	١٠٠	٩٩	٩٦،٤٥	١٢،٧٥	١٣٢	١٦،٨	١،٩٦	٠،٠٥

وفي ضوء ذلك فقد أشارت هذه النتائج إلى وجود دلالة إحصائية في الطمأنينة الانفعالية لدى أفراد العينة بصورة عامة، وترى الباحثتان أن ذلك يدل على أن عينة البحث تتمتع بمستوى عال وإيجابي في الطمأنينة الانفعالية، ومتطلبات الأمن النفسي. ومتطلباتها وهذه بطبيعة الحال نتاج طبيعي لكون الأفراد، ومنذ مراحل نموهم وحياتهم النفسية الاجتماعية، والانفعالية قد طور من الصور والمواقف والحالات التي تحقق له من الأمن والأمان النفسي والانفعالي وبالصورة التي تتبدى له في مواقف الحياة المختلفة، وقبل أن تتحدد هويته المهنية والعملية بكونه طالب جامعية تفق هذه الدراسة مع دراسة (حسين ١٩٨٧)

الهدف الثاني الفروق ذات دلالة احصائية في متغير الجنس ذكور و للإناث كما مبين في الجدول التالي

جدول (٤)

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة حرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	دالة الإحصائية
ذكور	٥٠	٩٦،٤٩	١٣،٧٧	٩٨	٠،٢٢	٠،٩٦	غير دالة
إناث	٥٠	٩٦،٤١	١١،٨٨				

وترى الباحثتان وبفعل عمليات التنشئة الاجتماعية والبناء والتكوين الاجتماعي والفرص الاجتماعية المتوافرة لعينة البحث من الذكور والإناث التي منحها المجتمع لهم مكنهم من تكوين مسارات إيجابية من الطمأنينة الانفعالية، وبالحالة التي لم تظهر عدم تفوق أية عينة على الأخرى في طمأنينتهم الانفعالية، وجعلهم بمستوى متقارب أو متكافئ إلى حد ما في مدى توافر هذا المتغير في بنائهم وتكوينهم النفسي. وتفقت هذا الدراسة مع دراسة (شقير ١٩٩٦)

ثانيا الاستنتاجات

لقد كان من خلاصة النتائج ما يأتي :-

١ تبني مقياس الطمأنينة الانفعالية ، وإيجاد الخصائص السيكومترية له، وجعله جاهزا للتطبيق بصورته النهائية.

٢ عدم وجود فروق دالة إحصائياً في كل من متغير البحث الطمأنينة الانفعالية، تبعا لمتغير الجنس الذكور مقابل الإناث).

ثالثاً التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي، فإن الباحثتان يمكن أن يوصن بالآتي:

1. تعزيز الدعم النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، وذلك بهدف تنمية وتحقيق كل من مستوى امنهم النفسي والانفعالي، وأساليب حياتهم الاجتماعية والمهنية.
2. العمل على الاهتمام ببرامج ونشاطاته في مراحل التعليم الجامعي والثانوي، ومنظمات المجتمع المدني من خلال الاهتمام بالبناء النفسي والتي تحقق افضل نمو نفسي واجتماعي وقيمي.. إشراك المرشدين التربويين في برامج تطويرية مستمرة عن كيفية ادراك الفرد
3. للعلاقات الأسرية للمحافظة على توافقهم الأسري والنفسي والمهني والاجتماعي.

رابعاً المقترحات

اعتمادا على نتائج البحث الحالي، فإن الباحثتان تقترح إجراء الأبحاث الآتية:

1. النمو المهني وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية لدى طلبة الجامعة .
2. بناء برنامج نفسي إرشادي وتطبيقه في ترسيخ مستوى الطمأنينة الانفعالية للفئات الاجتماعية التي تعاني من ضعف مستوى امنها النفسي والانفعالي.

المصادر

القرآن الكريم

- أبو زيد، إبراهيم (١٩٨٧)، سيكولوجية الذات والتوافق، الإسكندرية، دار المعارف الجامعية.
- أبو عمرة عبد المجيد عواد مرزوق (٢٠١٢)، الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة، دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء وأقرانهم العاديين في محافظة غزة، مكتبة جامعة الأزهر.
- الأخرس، محمد صفوت (١٩٩٥): السلوك الجمعي اتجاهات نظرية ودروس تطبيقية، مجلة جامعة دمشق، مجلد ١١ العددان (٤٣ - ٤٤)، دمشق.
- الأسدي، سعيد جاسم (٢٠٠٨) أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية. ط ٢ . البصرة: مؤسسة وارث الثقافية الناشر.
- الاسدي، سعيد جاسم وفارس، سندس عزيز (٢٠١٥) مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإدارية والفنون الجميلة ط. عمان: دار الواضح للنشر .
- الأسدي، سعيد جاسم، وإبراهيم مروان عبد المجيد (٢٠٠٣) الارشاد التربوي مفهومه، خصائصه
- إسماعيل، نبيه (١٩٨٢) دراسة تحليلية لعوامل الصحة النفسية السليمة، مجلة كلية التربية في
- الاعرجي إبراهيم مرتضى إبراهيم (٢٠٠٧) فقدان المعنى وعلاقته بالتوحد الديني ونمط الاستجابات المتطرفة لدى طلبة جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
- بوم، ألين (٢٠١٠) نظريات الشخصية، ترجمة، علاء الدين كفافي مايسة محمد النبال، سهير محمد سالم، دار الفكر، ط.
- البيلي، محمد عبد الله وآخرون (١٩٩٧) علم النفس التربوي وتطبيقاته، مكتبة فلاح للنشر والتوزيع، جامعة الإمارات.
- جابر (٢٠٠٨) نظريات الشخصية البناء - الديناميات - النمو - طرق البحث - التقويم الطبعة الأولى، دار الفكر بيروت - لبنان.
- الجهني، عبد الرحمن بن عيد (٢٠١٠)، الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالطمأنينة النفسية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس السعودية، مجلد (٣٤) العدد.
- حسين محمود عطا (١٩٨٧) علاقة مفهوم الذات بمستويات الطمأنينة الانفعالية، مجلة العلوم الاجتماعية، مج ١٥ ، ع ، (١٠٠-١٢٨).
- الحطاب، سهام احمد (٢٠٠١)، القيم الدينية وعلاقتها بالطمأنينة النفسية والدافع للإنجاز لدى طلبة وطالبات كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية ببنها، عدد (١)، ص (١٦٦-١٩٩).

- الدفاعي، كاظم علي الخالدي، أمل إبراهيم (٢٠١٣)، علم نفس الشخصية، بغداد، مكتبة زكي للطباعة.
- الدليم، فهد عبد الله على (٢٠٠٤)، الطمانينة النفسية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة العلوم التربوية والدراسات الاسلامية، جامعة الملك سعود السعودية، الرياض، المجلد ١٥، ص (٣٩-٣١٢).
- دواني، كمال، وديراني عيد (١٩٨٣)، اختبار ماسلو للشعور - وعدم الشعور بالأمن النفسي، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، مجلد ١٠، العدد (٢).
- الربيع، فيصل خليل (١٩٩٦)، أثر الامن النفسي وبعض الخصائص الديموغرافية للمعلم في أدائه، رسالة ماجستير غير منشورة، جامع اليرموك
- ربيع، محمد شحاتة (٢٠١٣)، علم نفس الشخصية، عمان دار لا تحتاج والتوزيع، طا.
- الرحو ، جنان سعيد أحمد (١٩٩٤)، الامن النفسي للمراهقين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة بغداد ابن رشد.
- رحيم خلود (٢٠١٠)، معنى الحياة كما تدركه المرأة العراقية، المؤتمر الاقليمي الثاني لعلم النفس رابطة الاخصائيين المصرية، كلية التربية للبنات جامعة بغداد، ص (٧٥٥-٧٧٢).
- الرقاص خالد ناهس الرافعي، يحيى عبد الله (٢٠١٠) الطمأنينة النفسية في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، مصر
- السهيلي، عبد الله حميد حمدان (٢٠٠٤)، الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الايتام بالرياض كلية الدراسات العليا بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الاجتماعية رعاية وصحة نفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض.
- شلتز، داون (١٩٨٣) نظريات الشخصية، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- الطائي، إيمان محمد (٢٠٠٦)، الشعور بالأمن ودوره في التنمية المستدامة، جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية.
- عبد الرحمن سعد (١٩٩٨) القياس النفسي (النظرية والتطبيق، ط ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عبد الله أحلام، وشريت، أشرف (٢٠٠٦)، الامن النفسي أبعاده ومحدداته من الطفولة إلى ز . .الرشد، دراسة مقارنة مجلة التربية، القاهرة، المجلد ٢٧، العدد ٢٢
- العدد (٦٦)، ص (١٧٣-١٣٥).
- فراج عثمان (١٩٧٠) أضواء على الشخصية والصحة النفسية، القاهرة، مكتبة النهضة العربية. وده أحمد سليمان، وخليل يوسف الخليلي (١٩٨٩)، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن.

ملحق(1)

جامعة ديالى

كلية تربية المقداد

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

مقياس اراء الخبراء المحكمين المختصين صلاحية المقياس الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة كلية تربية المقداد

حضرة الدكتور /ة..... المحترم /ة

تحية طيبة

تروم الباحثتان إجراء بحثهما الموسوم (الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة كلية تربية المقداد)

وتحقيق أهداف البحث قد تبنيت الباحثتان مقياس (كاظم ٢٠١٨) التي يتكون من ٤٤ فقرة وفق نظرية ما سلو ١٩٧٢ التي عرفة الطمأنينة الانفعالية (بأنها شعور الفرد بانة محبوب من الآخرين وله مكانه بينهم يدرك ان بينته صديقة دورة غير محبط ويشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق)Maslow1972:251 ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال لذا ترجوا الباحثتان تعاونكم في ابداء آرائكم السديدة في صلاحيات المقياس وفق البدائل الخمسة التالية

(دائمآ، غالبا، أحيانا، نادرا، ابدأ)

شكرا لتعاونكم معنا

المشرف

أ. م. د مروة شهيد صادق

الباحثتان

انوار محمود عزيز

رسل عماد شجاع

.

ت	الفقرات	صلاحية الفقرات		الملاحظات
		صالحة	غير صالحة	
1	ألجأ إلى حماية نفسي وذاتي من أي مخاطر مادية وخارجية.			
2	اشعر باني مشاعري تجرح بسهولة			
3	اتصالاتي الاجتماعية تشعرني بالارتياح.			
4	أسعى دائما للحصول على الراحة			
5	أشكر الله في كل أحوالي .			
6	ابذل مجهودي على مشكلاتي الخاصة والشخصية.			
7	أحرص على الاستعانة بالله في كل أموري			
8	لدي شعور بالرضا عن نفسي.			
9	أخضع لإرادة الله واشعر بالراحة.			
10	أشعر أن لي نفعا وفائدة في الحياة.			
11	أرى بأني مندفع في مشاعري و انفعالاتي، ولا أتمكن من السيطرة عليها .			
12	أرى بأني كفوء وذكي للغاية.			
13	أشعر أني افتقر إلى عطف الآخرين .			
14	أحسن التعامل مع أفراد الجنس الآخر .			
15	أشعر بانسجام مع زملائي في المدرسة .			
16	واجب علي أن احترم أفراد أسرتي ..			
17	أثق بأصدقائي ويمكنني الاعتماد عليهم .			
18	أرى أن المجتمع لا يخلو من الناس الخيرين .			
19	ـأحب الناس ولا استطيع أن أعيش وحدي .			
20	العمل مع الآخرين يولد لدي المتعة والراحة .			
21	اشعر من الآخرين بالطمانينة وعدم التوتر .			
22	صداقتي مع الآخرين أزلية وفعالة .			
23	في بعض الحالات أعتمد على أصدقائي ويمكنني الوثوق بهم .			
24	أشعر بأني محترم من الناس بصفة عامه			
25	أعتقد بأن الدنيا تعاملني معامله طيبة .			
26	أتمتع بمركز اجتماعي لائق .			
27	كثيرا ما يحالفني الحظ .			
28	لدي القدرة على الإقناع والتأثير في الآخرين .			
29	ادرك نفسي من خلال الآخرين.			
30	أتوقع دائما أن تكون عواقب الأمور جيدة .			
31	أحسن التعامل مع أفراد الجنس الآخر			
32	ارغب دائما في التفوق على الآخرين.			
33	اشعر بحب الآخرين لي .			
34	أواصل عملي بنشاط رغم وجود المعوقات			
35	تربطني بالآخرين علاقة وثيقة تريحني			
36	اسخط على ذاتي لشعوري بعدم الرضا عنها .			
37	أشعر بأني مستقر ومطمئن في هذا العالم .			
38	أنظر إلى الحياة على أنها رائعة وتستحق الكفاح .			
39	استثمر قدراتي إلى اقصى ما يمكن بلوغه			
40	تسيطر على فكرة الموت وتشل كل أفعالي			

41	معظم الوقت ينتابني الشعور بالإخفاق والفشل .			
42	ابذل كل ما في وسعي للحصول على افضل النتائج في عملي			
43	احرص على تحمل المسؤولية تجاه نفسي			
44	أسعى إلى تحقيق و تأكيد ذاتي في اغلب أمور حياتي			

ملحق (2)

أسماء الخبراء المحكمين

اسماء السادة الخبراء	التخصص	مكان العمل
ا. م. د نادية محمد رزوقي	العلوم التربوية والنفسية	جامعة ديالى كليه تربيه المقداد
ا. م. د سعد فياض عبدالله	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة ديالى كليه تربيه المقداد
أ. م. جلال محمد جاسم	العلوم التربوية والنفسية	جامعة ديالى كليه تربيه المقداد
ا. م. د حسن عبد الله حسن	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة ديالى كليه تربيه المقداد
ا. م. د سلوان عبد احمد	طرائق تدريس تاريخ	جامعة ديالى كليه تربيه المقداد

ملحق(٣)

جامعة ديالى

كلية تربية المقداد

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

استبيان الاطمئنانية الانفعالية لدى طلبة كلية تربية المقداد

عزيزي طالب..... .... عزيزتي الطالبة.....

يرجوا منكم الباحثتان التعاون معهما في الإجابة عن هذا الاستبانة التي تتضمن مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض مواقف الحياة التي من الممكن أن تتعرض لها والمطلوب قراءة كل فقرات وابداء آرائكم بصدق موضوعية بوضع إشارة (□□) امام الموقف الذي تختاره علما ان الإجابة ستكون سرية ولن يطلع عليه احد سوأ الباحثتان ولن تستخدام الا الأغراض البحث العلمي فقط ولا حاجة لذكر الأسم

ذكر ( )

أنثى (.)

شكرا لتعاونكم معنا

المشرف

أ. م. د مروة شهيد صادق.

الباحثتان

نوار محمود عزيز

رسل عماد شجاع